

نور على الدرب 772 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والسبعين بعد المئة الثانية. بسم

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:00:00

على قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متعدد في برنامج نور على الدرب ضيفه هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا -

00:00:30

مرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل احمد عبد الله يقول ما هي الاشياء التي يعملاها المسلم قبل ذهابه للحج؟ مأجورين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين.

الواجب على المسلم - 00:00:50

ان يهتم بامور دينه كلها. الحج وغيره من امور الدين. وان يتهيأ لها على احسن حال. ولكن الحج لما كان له الصية في انه يحتاج الى سفر قد يكون سفرا بعيدا ويحتاج الى نفقة ويحتاج الى فقه لاداء مناسكه اكثر من غيره - 00:01:10

كان له اهمية من هذه التواحي وغيره الذي يجب على المسلم اول شيء ان يخلص النية لله عز وجل يخلص النية للحج الا يكون قصده ربياء لا يكون قصده ربياء ولا سمعة ولا طمعا في الدنيا ولا نزهة وكذلك يخلص له النفقة من مال حلال كسب طيب - 00:01:30

لان الله طيب لا يقبل الا طيبا. يقول الشاعر اذا حججت بمال اصله سحت فما حججت ولكن حجت العير ما يقبل الله الا كل صالحة ما كل من حج بيت الله مبرور. الواجب على المسلم ان يهتم بذلك. كذلك اهم واهم امر العقيدة اذا كان - 00:01:50

الانسان عنده انحراف في العقيدة فانه يصلح عقيدته خصوصا اذا كان عنده اشياء من الشرك بالله عز وجل من الاستغاثة بالاموات والذبح للاموات والذور للاموات التعلق بالاموات كما عليه كثير من ينتسبون الى الاسلام عليه ان يتوب الى الله وان - 00:02:10

ليخلص عقيدة توحيد الله عز وجل بان لا يرد عليه حجه وكذلك بقية الذنوب يتوب منها توبه بلا رجعة من اجل الحج فقط اي انما من اجل انه مطالب بهذا على كل حال في اي مكان فعليه ان يتوب الى الله اذا كان عليه حقوق للمخلوق - 00:02:30

تخلص منها بادانها اذا كان عنده امانت للناس ووداع بينها ويوصي بها كذلك ان يختار الرفقة الطيبة التي تعين انه على طاعة الله عز وجل كذلك عليه ان يتتفقه في امور الحج حتى يؤديه على الوجه المشروع لان الله جل وعلا يقول واتموا الحج - 00:02:50

والعمرة لله قوله اتموا اي ادوا مناسكه على الوجه المشروع فهذا لا يكون الا بالتفقه في اداء المناسك كيف يؤديها؟ لله يعني خالصة صح لله يكون الحج والعمرة خالصين لله لا ربياء فيهما ولا سمعة ولا طمع دنيوي ولا يقبل الله عملا الا - 00:03:10

هذين الشرطين الالخلاص لله والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم باداء العمل على الوجه المشروع. فعلى المسلم ان يلاحظ الامور عندما يعزم على الحج. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل للبرنامج ارسل بسؤال كتبه باسلوبه الخاص يقول احدى - 00:03:30

كاتب فضيلة الشيخ توزع بطاقات المشتركيين اه تدفع لهم سنويا مئتين وخمسين او ثلاث مئة او اربع مئة وتعطيك هذه الشركة بطاقة تعطي الشخص بطاقة اثناء شرائك تبرز هذه البطاقة للتمويلات او المغاسل او المحلات التجارية - 00:03:50

يحصل لك خصم عن هذه السلعة حسب اتفاقيك مع هذه الشركة وهذا لمدة سنة تم تجدد هذه البطاقة سنويا. ما حكم التعامل بمثل هذه البطاقة. هذه البطاقة لا تجوز لانها من اكل اموال الناس بالباطل. هذه البطاقة فيها اتفاق بين - 00:04:10

ويبين هذه المحلات لاجل خداع الناس بها وهي دعاية تلك المحلات. وايضا استثمار لمصادرها. يستثمرون الناس فعلى المسلم اذا احتاج الى شراء شيء ان لا يأخذ هذه البطاقة. بل يذهب الى المحلات التي تتوفّر فيها مطالبه ويشتري منها - 00:04:30 دون ان يتعلّق باحد في مثل هذه الحيل. نعم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول بالنسبة لكثره الحركة هل تبطل الصلاة؟ وما الاسباب عينا على الخشوع في الصلاة. تكمّلة للجواب. نعم. وايضا هذه التخفيضات التي يدعونها هم اخذين ثمنها بالبطاقة. اخذين ثمنها -

00:04:50

بالبطاقة انما هي حيل يعملون. نعم. يسأل عن الحركة التي تبطل الصلاة كثرتها. وما الاسباب المعينة على الخشوع في الصلاة؟ الحركة التي تبطل الصلاة هي الحركة الكثيرة المتولدة من غير حاجة. بهذه الشروط ان تكون كثيرة ان تكون متولدة. ان تكون لغير -

00:05:10

بحاجة انها تبطل الصلاة والذي يعين على الخشوع الصلاة استذكار عظمة الله سبحانه وتعالى والوقوف بين يديه وحضور القلب عند تلاوة القرآن الذي يقرأه في صلاته وعند الدعاء وعند الركوع والسجود وكذلك ما يعين على الخشوع ان يتجنّب المشوش -

00:05:30

التي تشوّش عليه صلاته لهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بحضور الطعام حتى يقضي منه نهّمه لان لا به في الصلاة ونهى عن الصلاة والانسان يدافع الاختين البول او الغائط لاجل ان يتفرّغ للصلاه - 00:05:50

الصلاه في المكان الحار شديد الحرارة او المكان البارد شديد البروده لان هذا يقلل من الخشوع عنده وغير ذلك من الامور التي تعينه على كذلك العجلة اذا جاء اليها. نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن العجلة انما يأتي الانسان الى الصلاه. قال - 00:06:10

صلى الله عليه وسلم امشوا وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا لان لان السرعة تثير النفس وتشغل الانسان وقد يدخل في الصلاه من غير شعور تام. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. تقول الاخت السائلة فضيلة الشيخ المرأة -

00:06:30

اذا امتنعت عن اه الجماع مع زوجها بسبب مرض او تعب او تربية للاولاد. هل تأثم بذلك؟ نعم على المرأة ان تجيب زوجها اذا دعاها الى فراشه ولا يجوز لها ان تمتنع الا لسبب صحيح. ويقول صلى الله عليه وسلم اذا دعاها تجبيه ولو كانت على - 00:06:50

على ظهر قتب لو كانت على التنور لكن اذا كان هناك سبب يمنع من اجابته في الوقت الحاضر فلها الحق في ان ولكن بعد ان تقنعه تخبره بعذرها تطلب منه المسامحة الى وقت اخر. نعم. هذا السائل اه رمز لاسمها بالف الف ميم يقول ما حكم - 00:07:10

المال الذي يأخذه الوارث اذا كان يعلم بان مصدر هذا المال آآ من ربا او شيء محظوظ. اذا كان يعلم ان هذا الحرام فلا يجوز له ان يأخذه بحجة انه ارث لان المال حرام على الوارث وعلى المورث فلا يأخذه وهو يعلم انه - 00:07:30

حرام. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يسأل هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول اذا صلى الانسان في اوقات النهي هل يقبل منه وما هي الاسباب. الصلاة في اوقات النهي نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم. والنهي يقتضي الفساد فلا تقبل الا ذوات الاسباب ففيها خلاف. ذوات الاسباب - 00:07:50

ما بنيت على سبب مثل دخول المسجد هذا سبب لصلاة ركعتين يعني دخول المسجد لاجل الجلوس. قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلّي ركعتين كذلك من ذوات الاسباب ركعتا الطواف وكذلك من ذوات الاسباب سنة الوضوء -

00:08:10

ذوات وكذلك من ذوات الاسباب صلاة الجنائز. ذوات الاسباب صلاة الكسوف. هذه من ذوات الاسباب. وهذه فيها خلاف بين العلماء منهم من نظر الى السبب فقال يصلّي في اي وقت منهم من نظر الى النهي فقال لا يصلّي في وقت النهي. نعم. هذا سائل - 00:08:30

يقول بأنه شاب للتو متوظف يقول واطلع رواتب في البنك. فمته تجب الزكاة في هذه الرواتب لا يجب تجب الزكاة في مال قبل ان يتم عليه الحول يبلغ النصاب ويتم عليه الحول ولكن الموظف الذي يوفر من كل شهر - 00:08:50

ما يوفر فهذا الابری لذمته والابری لمريح له ان يعتبر شهرا من السنة يخرج زكاة ما تجمع لديه جميع توفيراته ما تم حوله وما

لم يتم حوله كما لم يتم حوله تكون زكاته معجلة وما تم حوله فهي في وقتها - 00:09:10

لذلك تبرأ ذمته ان شاء الله وهذا هو المفتى به الان والمعمول به. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم الاخ ابو ابراهيم يقول اه كيف كان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم عند نزول المطر. كان صلى الله عليه وسلم عند نزول المطر يصر بذلك لانه من رحمة الله -

00:09:30

اخرجوا اليه يحصروا عن رأسه ويصييبه المطر لانه حديث عهد بربه كما قال صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم طيبا نافعا ويقول مطربنا بفضل الله وبرحمته. نعم. هذا الاخ سوداني مقيم بجدة يقول بأنه اعتمر قبل ثلاث سنوات - 00:09:50

وبعدها يقولون انتهيت وجدت اني نسيت ان انزع سروالي فماذا علي الان؟ ليس عليك شيء اذا كنت نسيت الى ان فرغت من الاحرام تحملت فليس عليك شيء. اما اذا كنت ذكرت وانت في اثناء اداء في اثناء ذكرت وانت في اثناء الاحرام ولكنك تركت هذا - 00:10:10

تساهلا فانه يجب عليك الفتنة. وهي اطعام ستة مساكين او صيام ثلاثة ايام او ذبح شاة. نعم. يسأل يا فضيلة الشيخ يقول ما هو الطلاق البدعى وما هو الطلاق السنى؟ الطلاق البدعى ما ما كان على غير السنى. والسنى ما وافق السنى. فالسنى ان ان 00:10:30 طلقها طلاقة واحدة في طهر لم يجامعها فيه ويتركها حتى تنتهي عدتها ثم ان شاء راجعها في اثناء العدة وان شاء تركها حتى تنتهي عدتها وتبين منه. هذا الطلاق السنى. واما الطلاق البدعى فهو ان يطلقها اكثر من طلاقة ان يطلقها ثلاثة - 00:10:50

بلفظ واحد هذا بدعة قوله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعرف او تسريح باحسان الى قوله تعالى فان طلقها يعني الثالثة فلا تحل له من بعد تنكح زوجا غيره. وكذلك طلاقها وهي حائض هذا بدعة. بدعة في الزمان الاول بدعة في العدد وهذا بدعة في الزمان -

00:11:10

ولما طلق ابن عمر رضي الله عنهم زوجته وهي حايض وذكر عمر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال له مره فليراجعها وليمسكها حتى حتى تحيس ثم تظهر ثم ان شاء طلقها. وكذلك من الطلاق آآآ البدعى ان - 00:11:30

طلاقها في النفس ايضا نعم ان يطلقها وهي نفسياء. لأن النفاس له حكم الحيض. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. الاخ سالم يقول بعض مرضي رأينا البعض منهم يؤجل الصلاة حتى يخرج من المستشفى نظرا لانه منوم ويخضع لعلاجات - 00:11:50

فهل هذا العمل صحيح؟ هذا عمل غير صحيح وهو ما وهو خطير جدا سببه الجهل وعدم سؤال اهل العلم المرض لا يمنع الصلاة على اي حال. المريض يصلى على حسب حاله. قوله صلى الله عليه وسلم يصلى المريض قائما فان لم يستطع فقاعدا فان - 00:12:10
لم يستطع فعلى جنب وفي رواية فان لم يستطع فمستلقيا ورجلاه الى القبلة لا يدع الصلاة ولكن يصلى على حسب حاله ان كان يستطيع ان يتوضأ وجب عليه ذلك وان كان لا يستطيع الوضوء يتيم بالتراب ويسلي ولا يترك الصلاة صلي كل صلاة -

00:12:30

في وقتها وان احتاج الى الجمع فانه يجمع بين الصلاتين رفقا به اما ان يترك الصلاة الى ان يخرج من المستشفى فهذا غلط كبير نعم هذه اخت امنة من نجران تسأل وتقول بالنسبة للتسريرات لشعر المرأة وهو وضع الشعر على شكل كورة خلف رأس المرأة -

00:12:50

وتسريرات اخرى يعملنها ما حكم مثل هذه مأجورين بالنسبة للمرأة؟ هذا لا يجوز لان هذا يكون حجما اخر بجانب حتى يصبح كأن لها رأسين. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما. نساء كاسيات عاريات - 00:13:10

مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة اي الابل الابل غير العربية التي لها سنانان فاذا جمعت رأسها شعر رأسها ولفته ومن وراء رأسها انه تصبح كأن لها رأسين ينطبق عليها الحديث والعياذ بالله. نعم. اه - 00:13:30

سامي يقول فضيلة الشيخ ايها افضل الاستماع الى التلاوات القرآنية من الراديو او المسجل ام تلاوة الشخص في منزله وغيرها. كلها فيه فائدة لكن تلاوته بلسانه هذا افضل لان هذا عمله. هذا افضل واستماعه للقرآن ايضا - 00:13:50

المفید هو فيه اجر. يا ايها الذين اه قال سبحانه وتعالى واذا قری القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. نعم. يقول يجوز ان ادفع مالا مسجد وهو من الزكاة؟ لا كافر لا تصرف في المساجد ولا في سائر المشاريع الخيرية - 00:14:10

وانما تصرف الزكاة في مصارفها الثمانية مذكورة في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. فريضة من الله وجاء بانما التي هي للحصر والحصر - 00:14:30

معناه قصر الحكم على المذكور ونفيه عما سواه. نعم. احسن الله اليكم الاخ من السودان ومقيم بالرياض يقول نحن مجموعة من الزملاء اثناء وقت فراغنا نلعب الورقة او ما تسمى بالكوتتشينا. ما حكم يعني تضييع بعض هذه الاوقات في مثل هذه - 00:14:50

لا يجوز هذا اللعب بالورقة هذا لا يجوز فان كان على عوظ وعلى جوائز فهو الميسر المحرم وان كان على غير عوظ ولا في اهمال فهو ايضا محرم لانه لهو اه وايضا هو وسيلة وايضا وسيلة الى اخذ الجوائز. نعم. يقول هذا السائل لي ابن - 00:15:10

اختي يعبر الرؤى مع انه لم يحصل الا على الثانوية العامة وليس عنده من العلم الشرعي الا ما يتزود به. ما حكم تعبير الرؤى في وقتنا الحاضر. تعبير الرؤى اذا كان من انسان آآ موثوق ومبروك عنده فراسة لا بأس به ولا - 00:15:30

له التعلم هذا شيء يجعله الله في بعض الناس من باب الفراسة والنباهة ودقة الاستنباط هذه خاصية يجعلها الله في بعض ولا كل احد يعبر نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم يسأل يا فضيلة الشيخ هذا السائل من جهة عن حكم اخذ الهدايا عموما - 00:15:50

ما حكم اخذ الهدية سواء من الزميل او من غيره من الموظفين؟ المدير والمسؤول لا يجوز له ان يأخذ الهدية من المراجعين ولا من لهم معاملات عنده لان هذا هو الرشوة الملعون من دفعها وملعون من اخذها وملعون من سعي فيها - 00:16:10

ينزهون انفسهم عن الرشوة ولو سميت هدية او سميت حقا او سميت نعم. جزاكم الله خيرا الاخ آآ عبدالله يقول اخت كانت مقصرة في حق والديها. وبعد ان كبرت وتزوجت ارادت ان تكفر. فتقول ما هي الاعمال - 00:16:30

التي تصل الى والدي بعد مماتهما. تتصدق عنهما وتدعوه لهما تحقق تعمير عنهما احسن ما ورد بالادلة وهذا يصل اليهما ان شاء الله وينفعهم باذن الله. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام - 00:16:50

مسلمين انتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:17:10

00:17:30 -